

القديس دومنيك (عبد الأحد)، الكاهن

S. Dominici, presbyteri

تذكّار

وُلِدَ في إسبانيا عام 1170. تميّز منذ صباه بروح الفقر والمحبة. درس اللاهوت ورُسم كاهنًا. قاوم، بوعظه ومثال حياته، الحركات الهرطوقية التي قامت في عصره لمناهضة مظاهر الترف بين رجال الإكليروس، فأنتهت بالانحراف عن الإيمان القويم. جمع من حوله بعض الرفقاء وأسس رهبنة في مدينة تولوز في فرنسا، أرادها أن تختص بالوعظ والصلاة، دُعيت «رهبنة الإخوة الواعظين»، وتُعرف اليوم برهبنة «الدومنيكان». كان نمط حياة الرهبان يتميز بالفقر الإنجيلي والتجول من أجل الوعظ والتعمق في دراسة الكتاب المقدس. تميّز القديس دومنيك بالبشاشة والرحمة. انتُخب أسقفًا مرّتين أو ثلاثًا، لكنه فضّل أن يبقى كاهنًا بسيطًا مع إخوته في الرهبنة. رقد في الربّ في مدينة بولونيا في إيطاليا عام 1221.

عن يشوع بن سيراخ 15: 5

أنتبونة الدخول

فَتَحَ الرَّبُّ فَاهُ فِي الْجَمَاعَةِ، وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ الْحِكْمَةِ وَالْعَقْلِ؛ وَأَلْبَسَهُ حُلَّةَ الْمَجْدِ، هَلِّلُويَا.

الصلاة الجامعة

نَسْأَلُكَ، اللَّهُمَّ، أَنْ تُعِينَ كُنَيْسَتَكَ،

بِاسْتِحْقَاقِ الطُوبَاوِيِّ دُومْنِيكَ وَتَعَالِيهِ السَّامِيَةِ، †

وَكَمَا كَانَ فِي حَيَاتِهِ وَاعِظًا لِلْحَقِّ شَهِيرًا، *

لِيَكُنِ الْآنَ لَنَا فِي حَضْرَتِكَ مُحَامِيًا وَشَفِيعًا.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَمِينَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادير

أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَجِيبُ، أَصْغِ بِشَفَاعَةِ الطُوبَاوِيِّ دُومْنِيكَ،

إِلَى التَّضَرُّعَاتِ الَّتِي نَرْفَعُهَا إِلَيْكَ، †

وَتَبَّتْ حُطَى الْمَدَافِعِينَ عَنِ الْإِيمَانِ، *

بِفَضْلِ وَقُوَّةِ هَذِهِ الدَّبِيحَةِ وَبِنِعْمَةِ حِمَايَتِكَ الشَّامِلَةِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

أنتيونة التناول

عن لوقا 12: 42

هُوَذَا الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْعَاقِلُ الَّذِي أَقَامَهُ الرَّبُّ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ.

الصلاة بعد التناول

نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، يَا مَنْ أَنْعَشْتَ الْكَنِيسَةَ بِكَرَازَةِ الطُّوبَاوِيِّ دُومْنِيكَ، †

أَنْ نَنَالَ نِعْمَةَ هَذَا السِّرِّ السَّمَاوِيِّ الَّذِي تَغْذِّينَا بِهِ فِي عِيدِهِ، *

وَأَنْ تُؤَيِّدَنَا شَفَاعَتُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.